



أمين عام «حماية البيئة» أكدت أهمية المنطقة كونها منطقة عابرة للطيور.. و3,2 ملايين طائر سنويا يتعرض للقتل غير القانوني خلال رحلة العبور في دول شرق المتوسط

بهزاد لـ «الأنباء»: الصيد الجائر وتدهور البيئة والتلوث تهدد الطيور المهاجرة

موقع الكويت الجغرافي يعتبر معبرا رئيسيا ومنفذاً وحيداً للطيور المهاجرة من شمال آسيا أو أفريقيا ■ يمر على محمية الجهراء نحو 310 أنواع من الطيور المهاجرة و14 نوعاً من «المستوطنة»



جانب من محمية الجهراء



نوع من الطيور المهاجرة في محمية الجهراء



جنان بهزاد

دارين العلي

بعد ان انتشرت قضية طائر الحباري على وسائل التواصل الاجتماعي والإجراءات التي اتخذت بحق الفاعل، خرجت عدة تساؤلات حول ما يمكن ان تتعرض له الطيور المهاجرة وخاصة التي منعت صيدها قانون حماية البيئة بسبب جهل البعض لبنود هذا القانون من جهة، ومخالفته احيانا لممارسة هواية الصيد من جهة أخرى.

ومن المعلوم ان قانون حماية البيئة قد منع صيد بعض الطيور في تواريخ محددة ولأنواع معينة فيما يخص مدة الصيد لكل نوع وحق ما يسمح بممارسة هواية الصيد ولكن في الوقت نفسه المحافظة على الحياة الفطرية، كما فرض عدة غرامات لمخالفة هذا القانون كالصيد الجائر او المتاجرة الممنوعة بالطيور والتي قد تصل الى الحبس والغرامات إلى الـ 50 ألف دينار في حالات الاتجار غير المشروع.

«الأنباء» استفتت الجمعية الكويتية لحماية البيئة بهذا الشأن حيث تحدثت أمين عام الجمعية جنان بهزاد عن أنواع الطيور والمخاطر التي تتعرض لها أثناء العبور مؤكدة أن القتل والصيد غير القانوني يمثلان تهديدا عالميا للتنوع البيولوجي.

القتل غير القانوني

ولفتت بهزاد الى دراسة خلصت الى الإبلاغ عن مستويات عالية من القتل غير القانوني وأخذ الطيور البرية في بلدان شرق البحر المتوسط، حيث نفذت هذه الدراسة فريق بحثي مكون من 16 عالما من مختلف الدول المشمولة بالدراسة. وأوضحت انه تم تقدير أن ما لا يقل عن 1,7 إلى 4,6 ملايين (أفضل تقدير: 3,2 ملايين) طير من 413 نوعا على الأقل يمكن أن يقتل أو يؤخذ بشكل غير قانوني سنويا في هذه المنطقة.

عبارة عن قوائم بجميع الأنواع المهددة بالانقراض في العالم: الملاحق تشمل فقط الأنواع التي هي مهددة، أو يمكن أن تصبح مهددة، نتيجة للاتجار الدولي، وبها يمنع صيد الطيور من الطبيعة وبيعها واتباع اشتراطات سايبتس عند الاتجار في البعض مثل (صقر الشاهين - الحباري) والطيور الجارحة بشكل عام. واتنوع الديباء والبراكيت. تقوم الاتفاقية بتنظيم الاتجار الدولي، التصدير، وإعادة تصدير، واستيراد الحيوانات والنباتات الحية والميتة وأجزائها ومشتقاتها (للأنواع الواردة في الملاحق فقط) من خلال نظام التراخيص والشهادات ولا يجوز إصدار التراخيص أو الشهادات إلا بعد استيفاء بعض الشروط والتي يجب تقديمها عند مغادرة الدولة أو الدخول إليها».

وهي التي تقصد الكويت صيفا، حيث تصل يافعة، فتمتكت لتغذي وتكبر، ومن ثم تعود لموطنها الأصلية لتكمل حياتها هناك، فضلا عن الطيور العابرة (الشاردة) وعددها 96 نوعا، وهي التي تزور البلاد في فترات غير منتظمة، وليست ذات مسار أو توقيت محدد، حيث يكون ظهورها واختفاؤها مفاجئا.

قانون حماية البيئة

وختتمت بالتأكيد على أهمية وضع قانون حماية للبيئة يحد الصيد والاتجار في الطيور من خلال مواد القانون 100 و101 واللتين تنظمان الاتجار والبيع من خلال ملاحق اتفاقية سايبتس الثلاثة (ملاحق الاتفاقية هي

الطيور التي تتواجد في الكويت على مدار العام، حيث تتكاثر وتفرخ وترعى صغارها ضمن البيئات المختلفة في الكويت، وبخصوص الطيور المهاجرة ذكرت أنها 293 نوعا، مشيرة إلى أنها هي التي تعبر البلاد سنويا خلال الهجرة في الجزء الجنوبي وبالعكس وفي مسارات أخرى من الشرق إلى الغرب ضمن مسارات محددة، حيث تمكث عدّة أيام أو أسابيع لتعاود الرحيل.

وأضافت بهزاد أن هناك طيوراً زائرة شتوية وعددها 234 نوعا، وهي التي تقصد الكويت طلبا للدفء، حيث تقضي فترة الشتاء، وتغادر عند نهايتها، والطيور الزائرة الصيفية وعددها 85 نوعا،

طوال العام وقد تم رصد عدد من الطيور المفرخة في المحمية مثل البيلشون الذهبي والجائتم المبرقع (ببلول قصب) والبط الخضاري».

طيور الكويت وأعدادها

وذكرت بهزاد ان من أفضل المراجع العلمية التي تساعد في البحث والتعرف على طيور الكويت هو كتاب (الدليل المحلي لطيور الكويت) الذي يوثق الطيور المهاجرة والمستوطنة في الكويت، والإصدار يشمل وصفاً دقيقاً لتلك الأعداد من الطيور تسهل على الراصدين والمؤثّقين تمييز أي طائر ورصد حالته البيئية في البلاد، لافتة إلى أن هناك أنواعا من الطيور منها الطيور القيمة وعددها 46 نوعا، وهي

نحاسة واحدة لأي طائر قد يحدث لها أثناء رحلتها الشاقة والطويلة». وذكرت أنه يكثّر التعرض لهذه الطيور في فترات العبور وتواجه مشكلات أكبر فور هبوطها للراحة أو بحثا عن ملجأ قريب لاستكمال رحلتها، أبرزها الصيد الجائر أو بيعها بصورة غير شرعية في مواقع التواصل الاجتماعي ويتعرض الكثير من الطيور لممارسات غير إنسانية انتشرت بالفترة الأخيرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وحول أبرز مواسم الصيد أفادت بأنها فترات العبور في موسمي الهجرة السنوية المعروفة بالهجرة الخريفية، والهجرة الربيعية وذلك لموقع الكويت الجغرافي الذي يعتبر معبرا رئيسيا ونقطة حساسة ومنفذاً وحيدا للطيور المهاجرة التي تأتي من روسيا وجبال القوقاز وكازاخستان وأذربيجان وشمال إيران وتركيا ودول وسط آسيا، متجهة إلى أفريقيا في الخريف لقضاء الشتاء هناك، ثم العودة إلى الشمال مرة أخرى في الربيع، حيث تتجنب هذه الطيور العبور فوق البحار وتفضل الاحتفاظ بفرصة

مخاطر تواجه الطيور

وحول المخاطر التي تواجه الطيور المهاجرة قالت جنان بهزاد: «هناك العديد من



حصر نحو 310 أنواع من الطيور في محمية الجهراء

وأشارت إلى أن قانون حماية البيئة ينص في المادة 115 على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات وغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار ولا تزيد على خمسين ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف حكم المادتين (101، 124) من هذا القانون، وفي جميع الأحوال تصادر الكائنات الفطرية والقطع الأثرية محل الجريمة.



طائر نادر تم رصده في محمية الجهراء

الكويت: اقتحام السفارة الأميركية ببغداد خرق لاتفاقية «فيينا» للعلاقات الدبلوماسية

عليها المجتمع الدولي فض لا عما يخطر. ودعا المصدر كل الأطراف في العراق إلى ضبط النفس لتجاوز المرحلة الحرجة التي يمر بها بلدهم، متمنيا للعراق الشقيق والأمن والاستقرار والازدهار.

أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أمس عن إدانة واستنكار الكويت الشديدين لمحاولة اقتحام سفارة الولايات المتحدة في بغداد. وأوضح المصدر ان هذا العمل يعد خرقا لاتفاقية «فيينا» للعلاقات الدبلوماسية والمواثيق والأعراف الدولية التي استقر

العون استعرض أهدافها وأعمالها في مساعدة المنكوبين حول العالم «الكشافة» ناقشت دور «الهلال الأحمر» في الأعمال التطوعية والإنسانية



عبدالرحمن العون وعبدالله المكيمي خلال الندوة

الجمعية وما تحظى به من دعم ورعاية من صاحب السمو الأمير في جميع مناطق العالم لمساعدة المنكوبين والمحتاجين من الناحية المادية والعلاجية والإسعافات الأولية والمساعدات الغذائية وإيواء النازحين والمهجّرين في مناطق مختلفة، يقوم به المتطوعون بالجمعية، معلنا أن باب التطوع مفتوحا للجنسين من عمر 18 عاما فما فوق.

تخلعت جمعية الكشافة الكويتية ممثلة في لجنة الرواد وبرعاية رئيس مجلس الإدارة د.عبدالله الطريجي ندوة حول «دور جمعية الهلال الأحمر في الأعمال الإنسانية والتطوعية» حضرها حشد من منتسبي الحركة الكشفية وقدمها المدير العام بجمعية الهلال الأحمر عبدالرحمن العون، حيث استعرض تاريخ الجمعية منذ تأسيسها عام 1965.

وتحدثت العون عن أهم أهداف الجمعية التي لخصها في ضمان الرعاية الاجتماعية والصحية للفئات المحتاجة والمساهمة في عمليات الإنقاذ من الكوارث، وتوفير الإسعافات الأولية ومعاونة منكوبي الكوارث الطبيعية والتي هي من فعل الإنسان، مشيرة إلى دورها في مساعدة وحماية الجرحى والأسرى والمنكوبين في زمن الحرب وتبادل المعلومات بين القاطنين في المناطق المحتلة وأسرى الحرب وذويهم وتعزيز المعلومات والاتصالات مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية. ولغت الى الدور الريادي الذي تقوم به

وزير الصحة يتابع وزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح بحرص مع لجنة التحقيق المحايدة التي شكلها من الوزارة وكلية الطب للوقوف على ملابسات وفاة مواطنة في أحد المستشفيات الحكومية، ومعرفة ما إذا كان هناك إهمال من عمه تسبب في وفاة المواطنة لاتخاذ كل الإجراءات القانونية إذا ثبت ذلك.



د.بثينة المصنف ومرزوق الرشيدى خلال جولة في مستشفى مبارك الكبير

د.عبدالرحمن المطيري ومدير الإدارة الفنية في وزارة الصحة.د.ليلى العنزي بزيارة ميدانية لمستشفى الجهراء، بحضور مدير المستشفى د.علي المطيري.

ونائبه، حيث تفقدوا كل الأقسام بالمستشفى واطلعوا على سير العمل. وضمن الجولات الميدانية أيضا قام كل من الوكيل المساعد للشؤون الفنية

للصحة العامة د.بثينة المصنف بزيارة تفقدية لمستشفى مبارك الكبير، بحضور مدير منطقة حولي د.حمود الزعبي ومدير مستشفى مبارك الكبير

استمرارا للجولات الميدانية التي يقوم بها قياديو وزارة الصحة خلال إجازة رأس السنة 2020، وفي ظل توجيهات وزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح، قام وكيل الوزارة د.مصطفى رضا صباح امس بزيارة مفاجئة لمركز الحوادث والطوارئ في مدينة صباح الأحمد السكنية، وذلك بحضور رئيس مركز صباح الأحمد الصحي د.أسيل الصابري، حيث يضم المركز حوادث وطوارئ العظام والباطنية والجراحة والأطفال. كما قام الوكيل المساعد للشؤون الإدارية مرزوق الرشيدى والوكيل المساعد